

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هي صوت الأطفال في العالم ، ويمثل الاتجار بالأطفال أحد هموم المنظمة في سياق برنامجها لحماية الأطفال من الاستغلال والعنف والإيذاء

قدمت المنظمة وتقدم دعماً فنياً لعدة دول عربية لمكافحة وضعيات الاتجار بالأطفال ومحاولة إنقاذهم ، ولم شملهم ، وتسهيل تعافيهم ، وإعادة دمجهم اجتماعياً .

وترى اليونيسف أهمية اعتماد نهج مستند علي حقوق الإنسان في كل المبادرات من أجل الأطفال في وضعيات الاتجار وينطوي هذا النهج على اعتماد الشمولية و عدم التمييز .

وبالرغم من أن الأطفال في وضعيات الاتجار نراهم يرون من أماننا ، ونداخل معهم أحيانا ، إلا أنهم يظلون «محبوبين عن الرؤية» - فهم غير مسجلين في أغلب الحالات ، ولا توجد دائماً برامج لإنقاذهم ، وأحياناً لا توجد تشريعات لحمايتهم وملاحقة المتاجرين بهم .

وهذه الحلقة العلمية خطوة في الاتجاه الصحيح نحو إنهاء «اختفائية» الأطفال ضحايا الاتجار ، ونحو السعي للتصدي للأسباب الجذرية التي تولد القابلية للإيذاء والتي يستغلها المتاجرون بالأشخاص .

ويطيب لي بهذه المناسبة التوجه بالشكر لجامعة نايف العربية للعلوم  
الأمنية ولعالي رئيسها أ. د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي  
على تعاونها مع اليونيسيف ، حيث تعد هذه الحلقة العلمية إحدى ثمار  
هذه التعاون . . آملين أن نرتقي بهذا التعاون إلى آفاق أرحب .

جون كونجوي

ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة

لدى دول الخليج العربية